

تفسير السمرقندي

@ 552 @ النبات فلما دخل عليه مع هارون ^ وقال ^ له ! 2 2 ! إليك قال له فرعون كذبت قال له موسى ! 2 2 ! قرأ نافع ! 2 2 ! علي بالتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف على فمن قرأ بالتخفيف فمعناه واجب علي أن لا أقول يعني واجب بأن أترك القول على ا □ إلا الحق ومن قرأ بالتشديد معناه واجب علي ترك القول على ا □ إلا الحق فلما كذبوه قال إنني لا أقول بغير برهان ! 2 2 ! يعني جئكم بعلامة لنبوتي ! 2 2 ! ولا تستعبدكم لأن فرعون كان قد استعبد بني إسرائيل واتخذهم سخرة ف ^ قال ^ له فرعون ! 2 2 ! يعني بعلامة لنبوتك ! 2 ! بأنك رسول ا □ ! 2 2 ! يعني ألقى موسى عصاه من يده ! 2 2 ! وهي أعظم الحيات ويقال الثعبان الحية الذكر الصفراء والشقراء ويقال صارت حية من أعظم الحيات رأسها مع شرف قصر فرعون ففتحت فاهها نحو فرعون وكان فرعون على سريريه فوثب فرعون من سريريه وهرب منها وهرب الناس وصاحوا إلى موسى ونادى فرعون يا موسى خذها عني فأخذها فإذا هي عصا بيده كما كانت وجعل الناس يضحكون مما صنع موسى ومعنى قوله ! 2 2 ! يعني أنها حية تسعى لا لبس فيها فقال له فرعون هل معك غير هذا قال نعم ! 2 2 ! يعني أخرج يده أخرجها من جيبه كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! النمل 12 يعني من غير برص ! 2 2 ! يعني لها شعاع غلب على نور الشمس ومعنى قوله ! 2 2 ! يعني يتعجب ويتحير منها الناظرون ويقال إن البياض من غير برص لأن الناس يكرهون النظر إلى الأبرص فأخبر أن ذلك بياض ينظرون إليه ثم أدخل يده في جيبه وأخرجها فصارت كما كانت \$ سورة الأعراف 109 - 116 \$. ! 2 ! 2 ! يعني الأشراف والرؤساء قال مقاتل يعني إن فرعون قال بهذه المقالة فصدقه قومه في سورة الشعراء ^ قال للملأ حوله إن هذا لسحر عليم ^ الشعراء 34 يعني حاذق بالسحر . ثم قال قومه ! 2 2 ! يعني تصديقا لقوله ^ يريد أن يخرجكم من